

الفصل الرابع

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

منهجية البحث

يتناول الفصل الجوانب المختلفة التي تتعلق بمنهجية البحث، أسلوب البحث، قائمة الاستقصاء، أساليب التحليل الإحصائي واختبارات الفروض، تقييم الثبات والمصادقية لمقاييس الدراسة، اختبار معاملي الثبات والصدق، التحليل الوصفي للمتغيرات، اختبار فروض الدراسة وتحليل النتائج.

نظرا لأن البحث الحالي يتعلق بدراسة الرقابة الفعالة على أداء المشاريع فإنه تقرر استخدام المنهج الوصفي في هذا البحث، وذلك من أجل وصف المتغيرات الخاصة بمشكلة البحث، وكذلك العلاقات والاختلافات بين هذه المتغيرات والتي تتمثل في الرقابة الفعالة بوصفها متغيرات مستقلة، و أداء المشاريع بوصفها متغير تابع . ويهتم هذا البحث بدراسة الاختلاف في الرقابة الفعالة علي أداء المشاريع وفقا لمستوياتهم الشخصية (ذكور /إناث) ويهتم ايضا بدراسة العلاقة بين الرقابة الفعالة و أداء المشاريع.

المتغيرات والقياس :

أهتمت الدراسة الحالية بدراسة الرقابة الفعالة من ناحية ومن أداء المشاريع من ناحية أخرى، ويتناول هذا الجزء من البحث المتغيرات الرئيسية والفرعية والتي تعبر عن الخصائص المطلوب قياسها في هذه الدراسة والمقاييس المستخدمة في ذلك .

1/5: متغيرات الدراسة :

في ضوء مشكلة وأهداف البحث وفروضه، أمكن تصنيف متغيرات الدراسة الميدانية إلي مجموعتين

رئيسيتين وهما كما يلي :

(أ) الرقابة الفعالة:

(ب) أداء المشاريع :

الأساليب الإحصائية المستخدمة في اختبار مدى صحة الفروض الدراسية.

اعتمد الدراسة في اختبار مدى صحة الفروض وتحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها على مجموعة من الأساليب الإحصائية المتوفرة في حزم البرامج الإحصائية المتقدمة SPSS26 على النحو التالي:

1- التحليل الوصفي للبيانات: Descriptive Analysis لتحديد خصائص عينة الدراسة من خلال الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك لرصد سلوك بيانات الدراسة.

2- اختبار كرسكال ويلز (Kruskal – Wallis): لتحديد الفروق بين اتجاهات المستقصى منهم طبقاً لخصائص الديموجرافية.

3- اختبار كولموجوروف سميرونوف (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test): لاختبار مدى تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي، واختيار الاختبارات الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة.

4- تحليل ارتباط بيرسون: لتحديد اتجاه وقوة العلاقة بين كل المتغيرات المستقلة وأداء المشاريع كمتغير تابع.

5- أسلوب تحليل متعدد : يعتبر كل من أسلوب تحليل الانحدار والارتباط من أساليب التحليل التي تتعامل مع المتغيرات المستقلة، وغالباً يتم استخدام هذين الأسلوبين معاً وذلك بغرض الكشف عن العلاقة ونوعها بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة (تحليل الانحدار)، وتحديد درجة هذه العلاقة (تحليل الارتباط)، ويعتبر تحليل الانحدار المتعدد من الأساليب الإحصائية التنبؤية، حيث يمكن من خلاله التنبؤ بالمتغير التابع على أساس قيم عدد من المتغيرات المستقلة، وفي ضوء ذلك فإن الاستخدامات الرئيسية لأساليب تحليل الانحدار والارتباط المتعدد هي كما يلي:

تفهم نوع العلاقة بين مجموعتين من المتغيرات التابعة والمستقلة .

التحقق من درجة قوة العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.

التنبؤ بسلوك المتغير التابع على أساس عدد من المتغيرات المستقلة.

تحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة في ضوء ما يتمتع به كل منهما من قوة تأثير في المتغير

التابع .

6- الاختبارات الإحصائية لفروض الدراسة: واشتملت على اختبار F-test لاختبار معنوية النموذج ككل، واختبار T-test لاختبار معنوية كل متغير على حدة، وتعتبر جميع هذه الاختبارات مصاحبة لأساليب التحليل التي تقرر استخدامها والمتوفرة في حزمة الأساليب الإحصائية SPSS26.

أولاً: اختبار معاملي الثبات والصدق.

يهدف اختبار الثبات والصدق إلى تقييم درجة الاتساق الداخلي لأسئلة الاستقصاء والتحقق من ثباتها، ومدى إمكانية الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي، ومدى إمكانية تعميم هذه النتائج على مجتمع الدراسة، وذلك من خلال اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha ، ويكون المقياس مقبولا إحصائيا إذا

كانت قيمة ألفا (تساوي أو أكبر من 60%) لكي يتم تعميم نتائج دراسة المستقصى منهم على مجتمع الدراسة، ويتم حساب معامل الصدق عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (قيمة ألفا).

جدول رقم (4/1)

قيمة الثبات والصدق

المتغير	الرمز	متغيرات الدراسة	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
الرقابة الفعالة	X		12	0.759	0.871
أداء المشاريع	Y		18	0.793	0.890
النموذج			30	0.879	0.938

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن إجمالي النسبة المئوية لمعامل الثبات بلغ (87.9%) بينما بلغ نسبة معامل الصدق (93.8%) وهي نسبة أكبر من 60 % ومقبولة إحصائياً مما يؤكد إمكانية الاعتماد على نتائج التحليلات الإحصائية وإمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة، حيث كان معامل الثبات على مستوى المتغيرات المستقلة ككل (75.9%) وهي قيمة مقبولة إحصائياً. كما يتضح أن معامل الصدق على مستوى المتغيرات المستقلة ككل كان (75.9%) وهي نسبة أكبر من 60 % ومقبولة إحصائياً. أما المتغير التابع فإن قيمة معامل الثبات على مستوى أسئلة الاستقصاء فقد بلغ (79.3%) وهي قيمة مقبولة إحصائياً. ومن خلال النتائج السابقة أن أسئلة استمارة الاستقصاء المستخدمة في الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات الداخلي والاتساق، وهذا يعني إمكانية الاعتماد على نتائج القائمة والاطمئنان إلى مصداقيتها.

ثانياً: تحليل خصائص المستقصى منهم.

سوف يتم إجراء التحليل الوصفي لخصائص المستقصى منهم، وذلك لأهميتها في تفسير نتائج الدراسة؛ وبالتالي مدى إمكانية الاعتماد عليها من عدمه، إذ إن بعض العوامل مثل (نوع المستقصى منه، عمر المستقصى منه، مؤهل المستقصى منه، سنوات الخبرة) قد تؤدي دوراً مهماً في تحديد مدى إدراك المستقصى منهم لأسئلة الدراسة، وخصوصاً في مجال أثر الرقابة الفعالة على أداء المشاريع ، ويمكن تناول الخصائص الرئيسة للمستقصى منهم والتي تم استخلاصها من فقرة المعلومات العامة التي تضمنتها قائمة الاستقصاء كما يلي:

جدول رقم (4/2)

عينة الدراسة حسب نوع المستقصى منه

النسبة %	التكرار	نوع المستقصى منهم
22.6	7	ذكر
67.7	21	أنثى
9.7	3	يفضل عدم التصريح
100.0	31	الإجمالي

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن توزيع المستقصى منهم حسب ، بلغ عدد الذكور للمستقصى منهم في العينة (7) مفردة بنسبة (22.6%)، كما بلغ عدد الإناث للمستقصى منهم في العينة (21) مفردة بنسبة (67.7%). وعدد 3 أفراد يفضلون عدم التصريح بالنوع.

جدول رقم (4/3)

توزيع المشاركين بالاستقصاء حسب عمر المستقصى منه

النسبة %	التكرار	بيان
54.8	17	من 20 الى أقل من 29 عاما
25.8	8	من 30 الى أقل من 39 عاما
16.1	5	من 40 الى أقل من 49 عاما
3.2	1	50 عاما فأكثر
100.0	31	الإجمالي

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن أغلب أفراد عينة الدراسة عمرهم يتراوح من 20 سنوات إلى أقل من 29 سنة 17 مفردة بنسبة (54.8%)، ويليهم الذين عمرهم من 30 سنوات إلى أقل من 39 سنة بإجمالي (8) مفردة بنسبة (25.8%) أما الذين عمرهم من 40 الى أقل من 49 عاما بإجمالي (5) مفردة بنسبة (16.1%)، أما الذين سنوات عمرهم 50 عاما فأكثر هم أقل عدداً بإجمالي (1) مفردة بنسبة (3.2%).

جدول رقم (4/4)

توزيع المشاركين بالاستقصاء حسب المستوى التعليمي للمستقصى منه

النسبة %	التكرار	بيان
64.5	20	جامعي
22.6	7	ثانوي
12.9	4	متوسط
100	31	الإجمالي

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن توزيع المستقصى منهم حسب مؤهل المستقصى منه للمستقصى منهم، بلغ عدد الحاصلين على مؤهل جامعي في العينة (20) مفردة بنسبة (64.5%)، كما بلغ عدد الحاصلين على مؤهل ثانوي في العينة (7) مفردة بنسبة (22.6%)، كما بلغ عدد الحاصلين على مؤهل متوسط في العينة (4) مفردة بنسبة (12.9%) .

جدول رقم (4/5)

توزيع المشاركين بالاستقصاء حسب سنوات الخبرة

النسبة %	التكرار	بيان
58.1	18	أقل من 5 سنوات
16.1	5	من 5 الى أقل من 14 عاما
22.6	7	من 14 الى أقل من 20 عاما
3.2	1	20 عاما فأكثر
100.0	31	الإجمالي

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن أغلب أفراد عينة الدراسة خبرتهم من (أقل من 5 سنوات) بإجمالي (18) مفردة بنسبة (58.1%)، أما الذين سنوات خبراتهم (من 14 الى أقل من 20 عاما) بإجمالي (7) مفردة بنسبة (22.6%)، أما الذين سنوات خبراتهم (20 عاما فأكثر) هم أقل عدداً بإجمالي (1) مفردة بنسبة (3.2%).

جدول رقم (4/6)

عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية للمستقصى منه

النسبة %	التكرار	نوع المستقصى منهم
48.4	15	متزوج
32.3	10	أعزب
19.4	6	أخري
100.0	31	الإجمالي

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن توزيع المستقصى منهم حسب الحالة الاجتماعية للمستقصى منه، بلغ عدد المتزوجين للمستقصى منهم في العينة (15) مفردة بنسبة (48.4%)، كما بلغ عدد الأعزب للمستقصى منهم في العينة (10) مفردة بنسبة (32.3%).

جدول رقم (4/7)

توزيع المشاركين بالاستقصاء حسب المنصب

النسبة %	التكرار	بيان
12.9	4	مدير عام

3.2	1	مهندس شبكات
3.2	1	فني صيانة
12.9	4	ممثّل خدمة العملاء
67.7	21	أخري
100.0	31	الإجمالي

(المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة الدراسة يعملون كمدير عام بإجمالي (4) مفردة بنسبة (12.9%)، أما الذين يعملون ممثّل خدمة العملاء بإجمالي (4) مفردة بنسبة (12.9%)، أما الذين يعملون مهندسين شبكات بإجمالي (1) مفردة بنسبة (3.2%)، أما الذين يعملون فني صيانة بإجمالي (1) مفردة بنسبة (3.2%).

ثالثاً: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

اعتمد الدراسة على اختبار كولموجوروف سميرونوف (Kolmogorov-Smirnov One-Sample Test): لتحديد مدى تبعية بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي، وما يترتب عليه من اختيار الاختبارات الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة، ويمكن توضيح نتائج اختبار كولموجوروف سميرونوف (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test) من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (4/8)

نتائج اختبار (Kolmogorov-Smirnov) للتوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة

شايفرو ويلك			كولموجوروف سميرونوف			
مستوى المعنوية	درجات الحرية	الاختبار الاحصائي	مستوى المعنوية	درجات الحرية	الاختبار الاحصائي	
0.000	31	0.758	0.000	31	0.305	تعتبر الرقابة الفعالة أحد العناصر الأساسية لضمان نجاح المشاريع
0.000	31	0.770	0.000	31	0.308	الرقابة الفعالة تساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية
0.000	31	0.798	0.000	31	0.246	توفر الرقابة الفعالة معلومات دقيقة وموثوقة لصناع القرار
0.000	31	0.787	0.000	31	0.260	تواجه المؤسسات تحديات في تطبيق أفضل الممارسات في نظم الرقابة الداخلية
0.000	31	0.816	0.000	31	0.257	تسهم الرقابة الفعالة في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل الفرق العاملة

0.000	31	0.794	0.000	31	0.247	الرقابة الفعالة تساعد في تقليل المخاطر المحتملة في المشاريع
0.000	31	0.812	0.000	31	0.242	يؤدي تطبيق الرقابة الفعالة الي تحقيق الأهداف الزمنية للمشاريع
0.000	31	0.820	0.000	31	0.228	الرقابة الفعالة تسهم في تحقيق الوفورات المالية في المشاريع
0.000	31	0.788	0.000	31	0.265	تعزيز مهارات العاملين في مجال الرقابة بضمن تحقيقها بكفاءة وفعالية
0.000	31	0.752	0.000	31	0.320	التواصل الفعال بين أعضاء الفريق يعزز عمليات الرقابة
0.000	31	0.786	0.000	31	0.258	استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة يحسن من عمليات الرقابة في المشاريع
0.000	31	0.720	0.000	31	0.288	الرقابة الفعالة تساعد في بناء ثقة أكبر بين جميع أصحاب المصلحة
0.025	31	0.921	.200*	31	0.119	الرقابة الفعالة
0.000	31	0.779	0.000	31	0.283	ضعف في الممارسات الفعالة يعكس سلبا علي فعالية الرقابة في تحقيق أهداف المشاريع
0.000	31	0.768	0.000	31	0.320	تطوير النظريات المتعلقة بإدارة المشاريع يعزز فهم أهمية الرقابة الفعالة
0.000	31	0.772	0.000	31	0.265	الرقابة الفعالة تساهم في تحسين الجودة العالية لتنفيذ المشاريع
0.000	31	0.812	0.000	31	0.242	تعزيز استدامة المشاريع يتطلب تطبيق رقابة فعالة
0.000	31	0.814	0.000	31	0.287	توفر الدراسة بيانات قوية وموثوقة تساعد القادة والمديرين علي اتخاذ قرارات مستنيرة
0.000	31	0.786	0.000	31	0.294	تحقيق التوازن بين الرقابة الفعالة وبيئة العمل الإبداعية يعزز من أداء المشاريع
0.000	31	0.787	0.000	31	0.260	الرقابة الفعالة تسهم في تحسين القدرة علي التكيف مع التحديات الخارجية
0.000	31	0.761	0.000	31	0.251	الرقابة الفعالة تساعد في الكشف عن الانحرافات في المراحل المبكرة واتخاذ الإجراءات التصحيحية

0.001	31	0.858	0.002	31	0.205	تواجه المؤسسات نقصاً في الأدوات والمقاييس التي تساعد في تقييم وتحسين فعالية نظم الرقابة
0.000	31	0.788	0.000	31	0.265	تحسين الأداء العملي يتطلب تطبيق أفضل الممارسات في الرقابة الداخلية
0.000	31	0.779	0.000	31	0.283	الرقابة الفعالة تساهم في بناء بيئة عمل منضبطة وشفافة
0.000	31	0.798	0.000	31	0.270	مقاومة التغيير تعتبر تحدياً رئيسياً في تطبيق إجراءات الرقابة
0.000	31	0.773	0.000	31	0.267	الرقابة الفعالة تساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل الفريق وإدارة المشروع
0.000	31	0.782	0.000	31	0.267	الرقابة الفعالة تعزز من جودة تنفيذ المشاريع وتقلل من الأخطاء
0.000	31	0.798	0.000	31	0.254	تطبيق الرقابة الفعالة يساهم في تحقيق الأهداف المالية للمشاريع
0.000	31	0.798	0.000	31	0.246	تطوير نظم الرقابة الداخلية يحسن من أداء المشاريع
0.000	31	0.824	0.000	31	0.234	تطبيق الرقابة الفعالة يساعد في تحقيق الأهداف الزمنية للمشاريع
0.000	31	0.738	0.000	31	0.292	الرقابة الفعالة تساعد في تعزيز الثقة بين فريق العمل وتحقيق التزام أكبر
0.006	31	0.898	0.029	31	0.166	أداء المشاريع

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن مستوى الدلالة لقيمة Z معنوية بقيمة أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن المتغيرات (الرقابة الفعالة، أداء المشاريع) لا تتبع التوزيع الطبيعي، ومن ناحية أخرى اعتماد الباحث على الاختبارات اللامعلمية لإثبات صحة الفرضيات وتحقيق نتائج أكثر دقة.

رابعاً: التحليل الوصفي للمتغيرات البحثية

يتناول هذا الجزء نتائج التحليل الإحصائي الوصفي المتعلقة بـ الرقابة الفعالة وأداء المشاريع وللتحقق من ذلك تم تطبيق الأساليب الإحصائية الوصفية المتمثلة في المرتفع جداً والانحراف المعياري

فى تحليل البيانات الخاصة باتجاهات المستقصى منهم، بهدف التعرف على أى العبارات التى حازت على أعلى وأقل درجات الاتفاق بين آراء المستقصى منهم. وتحدد درجة الأثر وفقاً للجدول التالى:

جدول رقم (4/9)

مفتاح التصحيح

الوسط الحسابي	درجة الأثر
أقل من 1.8	منخفضة جداً
1.8-2.59	منخفضة
2.6-3.39	متوسط
3.4-4.19	مرتفع جداً
4.2 فما فوق	مرتفع جداً جداً

من أجل تفسير النتائج اعتمد الدراسة المرتفع جداول الحسابية والخاصة بالاستجابة على الفقرات كالتالى:

- 90% فأكثر درجة أثر كبيرة جداً.
- من 80%-89.99% درجة أثر كبيرة
- من 60%-79.99% درجة أثر مرتفع جداً
- من 50%-59.99% درجة أثر قليلة
- أقل من 50% درجة أثر قليلة جداً.

وقد تم عرض هذه الخصائص فى الجداول من جدول (8/4) إلى جدول (14/4) بالنسبة الرقابة الفعالة

جدول رقم (4/10)

التحليل الوصفي لآراء المستقصى منهم حول الرقابة الفعالة

الرمز	العبارات	المرتفع جداً الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأثر	ترتيب الأهمية
X1	تعتبر الرقابة الفعالة أحد العناصر الأساسية لضمان نجاح المشاريع	4.39	0.67	مرتفع جداً	1
X2	الرقابة الفعالة تساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية	4.32	0.83	مرتفع جداً	3
X3	توفر الرقابة الفعالة معلومات دقيقة وموثوقة لصناع القرار	4.19	0.75	مرتفع	8
X4	تواجه المؤسسات تحديات في تطبيق أفضل الممارسات في نظم الرقابة الداخلية	4.26	0.68	مرتفع جداً	5
X5	تسهم الرقابة الفعالة في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل الفرق العاملة	4.16	0.78	مرتفع	10
X6	الرقابة الفعالة تساعد في تقليل المخاطر المحتملة في المشاريع	4.23	0.72	مرتفع جداً	7

8	مرتفع جدا	0.79	4.19	يؤدي تطبيق الرقابة الفعالة الي تحقيق الأهداف الزمنية للمشاريع	X7
12	مرتفع	0.95	4.03	الرقابة الفعالة تسهم في تحقيق الوفورات المالية في المشاريع	X8
6	مرتفع جدا	0.73	4.26	تعزيز مهارات العاملين في مجال الرقابة يضمن تحقيقها بكفاءة وفعالية	X9
1	مرتفع جدا	0.72	4.39	التواصل الفعال بين أعضاء الفريق يعزز عمليات الرقابة	X10
10	مرتفع	0.97	4.16	استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة يحسن من عمليات الرقابة في المشاريع	X11
4	مرتفع جدا	0.91	4.32	الرقابة الفعالة تساعد في بناء ثقة أكبر بين جميع أصحاب المصلحة	X12
مرتفع جدا		0.60	4.24	الرقابة الفعالة	

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن هناك إتفاقاً بين آراء المستقصى منهم حول الرقابة الفعالة حيث بلغت نسبة الموافقة الإجمالية للوسط الحسابي 4.24 وانحراف معياري (0.60) . جاءت العبارة أن (تعتبر الرقابة الفعالة أحد العناصر الأساسية لضمان نجاح المشاريع) أعلى العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصى منهم إلى حيث سجل مرتفع جدا (4.39) والانحراف المعياري(670.) . بينما جاءت العبارة (الرقابة الفعالة تسهم في تحقيق الوفورات المالية في المشاريع) فى أقل العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصى منهم حيث سجل مرتفع جدا (4.03) والانحراف المعياري (0.95).

جدول رقم (4/11)

التحليل الوصفي لآراء المستقصى منهم حول أداء المشاريع

الرمز	العبارات	المرتفع جدا الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأثر	ترتيب الأهمية
Y1	ضعف في الممارسات الفعالة يعكس سلبا علي فعالية الرقابة في تحقيق أهداف المشاريع	4.29	0.74	مرتفع جدا	1
Y2	تطوير النظريات المتعلقة بإدارة المشاريع يعزز فهم أهمية الرقابة الفعالة	4.23	0.62	مرتفع جدا	8
Y3	الرقابة الفعالة تساهم في تحسين الجودة العالية لتنفيذ المشاريع	4.26	0.73	مرتفع جدا	5
Y4	تعزيز استدامة المشاريع يتطلب تطبيق رقابة فعالة	4.19	0.79	مرتفع	12
Y5	توفر الدراسة بيانات قوية وموثوقة تساعد القادة والمديرين علي اتخاذ قرارات مستنيرة	4.10	0.75	مرتفع	17

Y6	تحقيق التوازن بين الرقابة الفعالة وبيئة العمل الإبداعية يعزز من أداء المشاريع	4.19	0.65	مرتفع	10
Y7	الرقابة الفعالة تساهم في تحسين القدرة علي التكيف مع التحديات الخارجية	4.26	0.68	مرتفع جدا	7
Y8	الرقابة الفعالة تساعد في الكشف عن الانحرافات في المراحل المبكرة واتخاذ الاجراءات التصحيحية	4.23	0.92	مرتفع جدا	9
Y9	تواجه المؤسسات نقصا في الأدوات والمقاييس التي تساعد في تقييم وتحسين فعالية نظم الرقابة	3.94	0.93	مرتفع جدا	18
Y10	تحسين الأداء العملي يتطلب تطبيق أفضل الممارسات في الرقابة الداخلية	4.26	0.73	مرتفع جدا	6
Y11	الرقابة الفعالة تساهم في بناء بيئة عمل منضبطة وشفافة	4.28	0.74	مرتفع جدا	4
Y12	مقاومة التغيير تعتبر تحديا رئيسيا في تطبيق إجراءات الرقابة	4.15	0.69	مرتفع	16
Y13	الرقابة الفعالة تساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل الفريق وإدارة المشروع	4.16	0.90	مرتفع	14
Y14	الرقابة الفعالة تعزز من جودة تنفيذ المشاريع وتقلل من الأخطاء	4.29	0.69	مرتفع جدا	3
Y15	تطبيق الرقابة الفعالة يساهم في تحقيق الأهداف المالية للمشاريع	4.18	0.70	مرتفع	13
Y16	تطوير نظم الرقابة الداخلية يحسن من أداء المشاريع	4.19	0.75	مرتفع	11
Y17	تطبيق الرقابة الفعالة يساعد في تحقيق الأهداف الزمنية للمشاريع	4.16	0.82	مرتفع	15
Y18	الرقابة الفعالة تساعد في تعزيز الثقة بين فريق العمل وتحقيق التزام أكبر	4.29	0.94	مرتفع جدا	2
أداء المشاريع		4.20	0.60	مرتفع جدا	

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن هناك إتفاقاً بين آراء المستقصى منهم حول أداء المشاريع حيث بلغت نسبة الموافقة الإجمالية للوسط الحسابي (4.20) وانحراف معياري (0.60) . جاءت العبارة أن (ضعف في الممارسات الفعالة يعكس سلبي علي فعالية الرقابة في تحقيق أهداف المشاريع) أعلى العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصى منهم إلى حيث سجل مرتفع جدا (4.29) والانحراف المعياري (0.74) . بينما جاءت العبارة (توفر الدراسة بيانات قوية وموثوقة تساعد القادة والمديرين علي اتخاذ قرارات مستنيرة) في أقل العبارات من حيث الأهمية النسبية من بين آراء المستقصى منهم حيث سجل مرتفع جدا (4.10) والانحراف المعياري (0.75).

خامسا: اختبار فروض الدراسة وتحليل النتائج

يتناول هذا الجزء نتائج التحليل الإحصائي التي توصلت إليها الدراسة فيما يتعلق باختبار مدى صحة فروض الدراسة وذلك على النحو التالي:

الفرض الأول: لا توجد علاقة ارتباط جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الفعالة و أداء المشاريع

لاختبار العلاقة بين الرقابة الفعالة و أداء المشاريع ، يتم التحقق من صحة الفرض الأول القائل " لا توجد علاقة ارتباط جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الفعالة و أداء المشاريع ".
وقد اعتمد الدراسة على تحليل ارتباط بيرسون: والذي يهدف إلى تحديد اتجاه وقوة العلاقة بين متغيرات الدراسة في العينة محل الدراسة، ويوضح الجدول رقم (4/12) نتائج تحليل ارتباط بيرسون لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم (4/12)

نتائج تحليل الارتباط بين الرقابة الفعالة وأداء المشاريع

المتغيرات		أداء المشاريع
الرقابة الفعالة	معامل ارتباط سبيرمان	.640**
	مستوى المعنوية	0.000
	حجم العينة	31

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح أن نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباط طردى معنوي بين غالبية متغيرات الرقابة الفعالة من وجهه نظر المستقصى منهم و أداء المشاريع. يوجد علاقة ارتباط طردى قوى ومعنوى بين كلٍ من (الرقابة الفعالة أداء المشاريع)، وذلك بمعامل ارتباط طردى *640. ، أيضا يوجد علاقة ارتباط طردى معنوي بين غالبية متغيرات الرقابة الفعالة من وجهه نظر المستقصى منهم
ومما سبق فإننا نرفض الفرض القائل بأنه " لا توجد علاقة ارتباط جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الفعالة أداء المشاريع ". وقبول الفرض البديل " توجد علاقة ارتباط جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الفعالة أداء المشاريع .

الفرض الرئيسي: لا توجد تأثير الرقابة الفعالة على أداء المشاريع

لاختبار تأثير الرقابة الفعالة (ككل) على أداء المشاريع ، يتم التحقق من صحة الفرض الثالث القائل " لا توجد تأثير ذات دلالة إحصائية للرقابة الفعالة على أداء المشاريع ". ويهدف هذا الأسلوب إلى تحديد أهم العوامل المؤثرة على أداء المشاريع

جدول رقم (4/13)

تأثير الرقابة الفعالة (ككل) على أداء المشاريع

VIF	Tol	Sig.	T	المعاملات	المعاملات غير		المتغيرات
				المعيارية	المعيارية		
				Beta	Std. Error	B	
1.000	1.000	0.000	14.547	0.602	0.055	0.802	X الرقابة الفعالة
.602				معامل الارتباط المتعدد R			
0.362				معامل التحديد R2			
0.360				معامل التحديد المعدل R2 Adjusted			
211.624				قيمة اختبار "F"			
0.000				مستوى معنوية			

(المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة)

من الجدول السابق يتضح الآتي أن معنوية النموذج المستخدم ككل في اختبار المتغيرات المستقلة (الرقابة الفعالة (ككل)) التي تؤثر على أداء المشاريع ، حيث بلغت قيمة F (211.624) بمستوى معنوية (00.00) وهي أقل من 5% ، وبالتالي فإن النموذج صالح للتنبؤ بقيمة (أداء المشاريع) والنتائج لها دلالة مما يساعدنا في اتخاذ القرار ، أما فيما يتعلق بالقوة التفسيرية فإنه من الملاحظ أن قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرات المستقلة والتابعة بلغ (0.602)، والمساهمة النسبية لها والتي يعكسها معامل التحديد (R2) بلغت (0.362)، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة (الرقابة الفعالة (ككل)) تفسر ما مقداره 36.2% من المتغير التابع (أداء المشاريع). وتوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد أهم المتغيرات المستقلة مثل الرقابة الفعالة (ككل) بمعامل انحدار 0.802 وبمستوى معنوية (0.000).

ومما سبق يتضح رفض الفرض العدمي " لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية للقيادة الابداعية على أداء المشاريع " وقبول الفرض البديل " يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية للقيادة الابداعية على أداء المشاريع " .

جدول (4/ 14) تأثير الرقابة الفعالة على أداء المشاريع

العلاقة	الفرض	القرار
العلاقة بين الرقابة الفعالة و أداء المشاريع	لا توجد علاقة ارتباط جوهريّة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الفعالة و أداء المشاريع (رئيسي)	تم رفض الفرض
تأثير الرقابة الفعالة على أداء المشاريع	لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية ل الرقابة الفعالة على أداء المشاريع (رئيسي)	تم رفض الفرض

التوصيات :

بناءً على التحليل الوصفي والاختبارات الإحصائية التي أجريت في الدراسة، يمكن تقديم التوصيات البحثية التالية لتعزيز الرقابة الفعالة وأداء المشاريع:

1. تعزيز التدريب وتطوير مهارات العاملين في نظم الرقابة: ضرورة الاستثمار في تدريب العاملين على أفضل ممارسات الرقابة، مما يعزز الكفاءة والفعالية في تطبيقها، ويؤدي إلى تحسين أداء المشاريع.
2. تطوير الأدوات والتقنيات المستخدمة في الرقابة: تحديث واعتماد الأدوات والتقنيات الحديثة لتحسين عمليات الرقابة، مما يساهم في توفير معلومات دقيقة وموثوقة لصناع القرار.
3. تشجيع التواصل الفعال بين أعضاء الفرق العاملة: تعزيز قنوات الاتصال بين أعضاء الفريق، حيث يلعب التواصل الفعال دورًا حيويًا في تعزيز الرقابة وضمان تحقيق الأهداف.
4. تطبيق استراتيجيات تحسين الشفافية والمساءلة: تطوير سياسات وإجراءات لزيادة الشفافية والمساءلة داخل الفرق العاملة، مما يعزز من الثقة بين الأفراد ويحسن أداء المشاريع.
5. مواجهة تحديات تطبيق نظم الرقابة الداخلية: العمل على تحديد وتجاوز التحديات التي تعيق تطبيق أفضل ممارسات الرقابة الداخلية، مثل نقص الموارد أو مقاومة التغيير.
6. زيادة الاستثمارات في نظم الرقابة لتقليل المخاطر: تعزيز استثمارات المؤسسات في تطوير نظم الرقابة بهدف تقليل المخاطر المحتملة وتحقيق الأهداف الزمنية والمالية للمشاريع.
7. تحسين استدامة المشاريع من خلال الرقابة الفعالة: توجيه الجهود نحو تطبيق الرقابة الفعالة لضمان استدامة المشاريع على المدى الطويل، وتعزيز القدرة على التكيف مع التحديات الخارجية.
8. البحث في كيفية تحقيق التوازن بين الرقابة والإبداع: إجراء دراسات إضافية لفهم كيفية تحقيق التوازن بين تطبيق الرقابة الفعالة وبيئة العمل الإبداعية، لضمان تحسين أداء المشاريع دون التضحية بالإبداع.
9. التركيز على تأثير الرقابة على الأهداف المالية للمشاريع: دراسة كيفية تأثير الرقابة الفعالة على تحقيق الأهداف المالية للمشاريع، وتحديد الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لتحقيق هذه الأهداف بكفاءة.